الادارية وبعض الوحدات التي تدافع عنها وعن المطار القريب . وازاء هـذا التنظيم الدفاعي الذي تحمي طرق الاقتراب اليه حقول الالغام وكثبان الرمال من الاجنحة والذي تعززه بالنيران مدفعية الميـدان بعيدة المدى من عيار « ١٢٢ مم » وغيرهـا المحشودة بصورة مركزة في مؤخرة الموقع الدفاعي عند المفرق ، قرر « تال » ان يخرق الجبهة في « خان يونس » أولا حيث الدفاعات والقوات اضعف بصفة عامة وحيث تبعد المدفعية المصرية الرئيسية بأكثر من ١٦ كلم ويصعب عليها توجيه نيران قوية نظرا لوجود الكثافة السكانية الفلسطينية في « خان يونس » والقرى المحيطة بها ، ثم يندفع اللواء المـدرع الذي سيقوم بهذا الخرق بسرعة وبغض النظر عن الخسائر التي تلحق به وعن استمرار وجود جيوب مقاومة في مؤخرته باتجاه بلدة « رفح » ومحطة سكة حديدها زاحفا فوق الطريق المعبـد الرئيسي الذي قـدر انه لن يكون ملغما نظـرا لان القوات المصرية والفلسطينية تستخدمه في حركة مركباتها وحركة المواصلات مع « غزة » و « العريش » فيهاجم البلدة من الشمال الشرقي ثم يتجه الى مفرق الطرق ويقتحمه زاحفا بسرعة نحو « الشيخ زويد » فيهاجمها ويواصل زحفـه حتى « ممر خروبه » حيث يناوش القوات المدافعة عنه فاذا شعـر بامكان التغلب عليها يقتحـم الممر ويزحف نحـو مشارف « العريش » ، أما اذا كان الموقع قويا صامدا فانه عليه ان ينتظر حتى الليل حيث سيقوم اللواء المدرع الاحتياطي بالهجوم ملتفا حول مؤخرة الموقع من الجنوب عبر كثبان الرمال الناعمة . وفي الوقت نفسه يقـوم لواء المظليين الميكانيكي بواسطـة كتيبتين من قوته تعززهما كتيبة دبابات « باتون » مستقلـة بالالتفاف حول الجنـاح الجنوبي للدفاعات المصرية الممتدة جنوب مفرق الطرق حتى كثبان « العجرة » ثم تتجـه قوة من المظليين للهجوم على خنادق المشاة من المؤخرة ويتجه قسم اخر منهم مع الدبابات لتدمير مواقـع المدفعية الميدانية المصرية الاساسية في المنطقة وتطوق الدفاعـات كلها وتلتقي بقوات اللواء المدرع المهاجم من الشمال عند بلـدة « كفرشان » القريبة من طريق « رفح ـ العريش » .

هذا ويقوم لواء المشاة الميكانيكي التابع لمجموعة « تال » تعززه كتيبة من اللواء المظلي الميكانيكي بتطهير « خان يونس » بعد اقتحام اللواء المدرع الزاحف نحو « رفح » لها ، ثم يزحف أثر ذلك داخل قطاع « غزة » صوب المدينة نفسها من الجنوب ، لتصفية المقاومة فيها واحتلالها . تلك كانت المعالم الرئيسية لخطة « تال » في اختـراق الجبهة المصرية في قطاعها الشمالي . وقد وضع تكتيكه الهجومي على أساس دفـع الدبابات لخرق المواقع الدفاعية في اقتحام بالنيران والدروع يتم في هجوم نهـاري ودون تحضير كبير من المدفعية بينما تقوم الطائرات بضرب مواقع المدفعية المعادية من ارتفاع منخفض بالرشاشات والصواريخ . وهو تكتيك تدربت عليه المدرعات الاسرائيلية في منـاورات ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ حتى تعطى امكانية عملية لتحقيق أساليب الحرب الخاطفة وسرعة نقل المعركة الى أرض العدو ، وتخلى الجيش الاسرائيلي بشكل رئيسي عن تكتيك اقتحام المشاة للخطوط الدفاعية في هجوم ليلي يعقبه دفع المدرعات في العمق بعد ذلك،ولم يطبق هذا التكتيك سوى في اقتحام دفاعات « أبو عجيلة » بواسطة مجموعـة « شارون » مع استخدام « المظليين » في اسكات المدفعية بهجـوم مباغت على مؤخرتها يتـم فيه ابرارهم بواسطة طائرات الهليكوبتر ليلا ايضا ، وذلك لقوة وعمق الدفاعات هناك(١٤) .

اقتحام دفاعات « خان يونس » : في الساعة الثامنة والربع من صباح ٥ يونيو ، وبعـد عودة طائرات الموجة الاولى المهاجمة للمطارات المصرية من عملياتها ، تحـرك اللواء المدرع المكلف بالهجوم على « خان يونس » بقيادة العقيد « شموئيل » ، وكان يضم كتيبة دبابات من طراز « باتون » وكتيبة دبابات « سنتوريون » ، وسرية استطلاع مـدرع مؤلفة من دبابات « باتون » وعربات نصف جنزير وسيارات « جيب » مسلحة ، (وقد سمي اللواء « س » في الكتابات الاسرائيلية والاجنبية) بادئا بذلك أول مرحلة من عملية